

وان الشعر والبر انما نقص الاخلاق الشمس والرياح عليه فلم يستمع قولها  
وحلفت له فلم يصدقها فجعل ينقر راسها ويضربها بخنجر حتى قتلها  
فلما برد الزمان وجاء الشتاء ولا مطار رندي الحب فانتلا العرش كما كان فلما  
راه الذكر العرش قد استلا وعاد الى ما كان عليه فدم وعرف انه قد مرط في زوجته  
وارتكب امر اعظم فاصطحب وقال مالي الي الحياه من ارب بعد زوجتي  
وكيف يطيب لي العيش اذ طلبتها فلما اقدر عليها وصار وجدا فريدا  
فلم ياكل ولم يشرب حتى هلك فمن كان عاقلا علم انه لا ينبغي له ان يحمل  
بالعذاب والعقوبه ولا سيما بعد ان يخاف ان يدم علي عقوبته ويشهد  
تلفه علي ما فاته منه كاندم ذلك الحمام الذكر فلا تطلب ايها الملك  
لا تجده وسلم لما اصابك ولا تكون مثل القرد وصاحب العرس  
قال الملك وكيف كان ذلك **قال زعموا** ان رجلا كان على ظهره  
كاره من عدس فدخل بين شجر كثير فوضع الكاره ثم قد لما كان بين  
الشجر فنزل قرد من شجرة كان فوق راسه فاخذ من ذلك العدس  
سلوكه وصعد الى الشجرة فوقعت من يده حبه فاتبها يظلمها فلما هم  
بذلك تشك بالشجرة لينزل فان تشك كل شي كان معه من العدس فلم  
يدرك العدس الا في وضع ما كان معه وانت ايها الملك عندك ستة  
عشرا لاسرا تلهوا بهن وتصيب حاجتك منهن ثم لا ترضي بذلك حتى

مثل

تطلب

تطلب ملاشتطيع ادراكه ولا يلوغ حاجتك منه فلما سمع الملك ذلك  
من حشي ان تكون ابراخت قد هلكت فازدادها وحرنا **قال**  
لا يلاذ في سقطة واحدة كانت مني فعلت ما امرتك به في ساعة واحدة  
وتعلقت بكلمة واحدة ولم تستان فيه ولم تنظر به وتثبت علي كلمة واحدة  
ولم تتحول عنها **قال** ايلاد الذي يقوم علي كلمة واحد وقوله فريديس باثين  
ولا يبدل فعله ولا يغيره شي **واحد قال** الملك ومن هو ذلك الواحد  
**قال** ايلاد ذلك امر الواحد الاحد الفرح الصمد الذي اخلف لقوله **قال**  
الملك لقد اشتد حزني لقتل ابراخت ام جو بر قال ايلاد ينبغي ان  
ان يشتد حزنها ويهتما بالهم الذي لا يفر ولا ينجو الذي لم يقدم عملا  
صالحا فظفهما حقيقان ان يحزنوا ويا سفا الاثم الم يكن لهما نية في  
احزنها **قال** الملك لان رابت ابراخت حية لا اسف علي شي بدا  
ولا احزن اية **قال** ايلاد اثنان لا يحمل بهما ان يحزنا المجهدين في البر  
والنفي والذي لم ياتم ولم يفر قط فهما حقيقان ان يفرجا ولا يأسفا **قال**  
الملك انما انا بنظر ابراخت ام جو بر سوي ما نظرت اليها **قال** ايلاد  
اثنان لا يبصران شي بدا الا عمي والذي لا عقل له فكما لا يبصره كد الساسا  
ولا يعرف القرب من البعيد فكذلك من لا راي له لا يعرف العلم من الجهل  
ولا الشقي من الاثم **قال** الملك يا طول زوجي ان رابت ابراخت ام جو بر

111

Copyright © King Saud University